Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Mon. (29) August 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
250 ID
16 Pages

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

موت فوضوي صدفة

نوبل ١٩٩٧ داريو فو
ترجمة: د. ماري الياس
الطبعة الاولى ١٩٩٩
عدد الصفحات (١٧٦) ١٥ X ٢١،٥

نجمتان تتنافسان على دور واحد..

هوليوود - وكالات

لاقى ترشيح الممثلين كاترين زيتا جونز وساندرابولوك للعب دور البطولة في فيلم "ووند رمان" انتقادات شديدة وصفت الممثلتين بانهما كبيرتان على لعب مثل هذا الدور وجاءت تلك الانتقادات الشديدة فقط من ليندا كارتز التي كانت قد لعبت دور البطولة في صورة مسلسل تلفزيوني ذكر اسم نجمتي هوليوود فيما يتصل بلعب دور البطولة في الفيلم.

وسيخرج الفيلم جوس ويدون الذي لجأت اليه كارتز ليعرض الدور على ممثلة مبتدئة مقترحة اسمي الفنانتين ميشابارتون وكاتي هولمز خطيبة الفنان توم كروز لان الدور مخصص لممثلة لا تتجاوز سن العشرين .

(التبولة) اللبنانية مرشحة لموسوعة (غينيس)

جنوب لبنان - وكالات

عشية الاعلان عن انطلاق مهرجان صيف بلدة (جباع) في جنوب لبنان، حضر اهالي البلدة اكبر صحن تبولة، على امل ان (يقتحموا) به موسوعة غينيس للارقام القياسية.

وطرحت الفكرة بعد ان طلبت البلدية من الجمعيات الاهلية في البلدة تقديم افكار مبتكرة لاقامة المهرجان، فلاقت الفكرة استحسان اللجان المنظمة، لكنها واجهت صعوبة في ايجاد وعاء يستوعب هذه الكميات من حوائج التبولة، فتم تأمين وعاء ضخم، هو في الأصل صحن لاقط للأقمار الصناعية من الحجم الكبير، قطره ٢٣٠سم، ويكفي لاطعام نحو ٢٠٠٠ شخص. اما المكونات فتألفت من ٥٠٠ باقة بقدونس و ١٢٥ كيلو غرام بندورة، و ٣٥ كيلو غرام بصل أخضر، و ٥٠ باقة نعناع، و ١٧,٥ ليتر زيت، و ١,٢٥ كيلو غرام ملح، و ٢٥ كيلو غرام برغل و ١٥ كيلو غرام حامض

رفع الوعاء على طاولة خشبية، صنعت لهذا الغرض في الحديقة العامة وسط ساحة البلدة، واكدت بلدية (جباع) انها ستجمع كل المستندات والارشيف الاعلامي للمشروع وترسلها في ملف كامل الى لجنة موسوعة (غينيس) علها تفوز في تحقيق رقم قياسي عالمي في تحضير وجبات الطعام.

يشار الى انه بعد الانتهاء من تحضير التبولة وزعت بحضور ابن البلدة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النيابية النائب محمد رعد ورئيس البلدية على اكثر من ألفي شخص شاركوا في المهرجان.

هل فعلاً اختفى الصديق الصدوق؟

أصداقة الرجال أقوى ام صداقة النساء؟

ميساء عبد الكاظم

رب اخ لك لم تلده امك.. والصديق وقت الضيق.. وغيرها من الاقوال التي تعودت على سماعها حين يأتي ذكر الصداقة والصديق.. فمن هو الصديق الصدوق يا ترى.. وهل الصداقة مازالت كسابق عهدها.. وفية قوية مخلصة طويلة.. ام ان تلك المفردات ركنت وعلاها التراب كما ركن الكثير من المفاهيم النبيلة؟

الصديق العتيق!

للسيدة (سلمى ناجي) وجهة نظر في هذا الموضوع اذ تقول:

. انا دائما اذكر المثل القائل (ثلاثة احسنها العتيق .. الخل و الحمام والصديق) لانها مقولة صادقة.. وانا شخصيا ورغم اني اصبحت جدة لاربعة من الاحفاد الا انني لا ازال احتفظ بصداقة قديمة يعود تاريخها الى أعوام كثيرة مضت.. منذ ان كنت طالبة في المرحلة الابتدائية.. حين صادقت تلك الفتاة الشقراء الجميلة وبقيت محافظة على تلك الصداقة حتى يومنا هذا.. فهي ام وجدة وانا كذلك لكننا مازلنا نلتقي ونتذكر ايام مرحنا وفرحتنا بطفولتنا وشبابنا. ونرويها لابنائنا واحفادنا.. وتضيف: لا أنكر بأني امرأة اجتماعية ولي الكثير من الصديقات ولكن صداقتي الاولى والقديمة لتلك المرأة هي الأقوى والأصدق.

فراق

تقول السيدة (سحر عبد الرضا) ٢٧ عاماً:

- اسوأ ما في الصداقة هو الفراق.. لأنني وجدت صديقتي الحقيقية في المرحلة الجامعية وهي من محافظة جنوبية وقد حاولنا نحن الاثنتين الحفاظ على صداقتنا بعد تخرجنا ولكن ماذا نفعل لبعد المسافة؟ وبعد ان تزوجنا وانجبنا وازدادت مسؤولياتنا.. كنا قد اكتفينا بالمكالمات الهاتفية ولكن شاءت الصدفة ان يتم استبدال خطوطنا وخطوطهم وتغيرت ارقامنا.. ولم نعد نعرف عن بعضنا أي شيء.. وكم اود ان اذهب لزيارتها ولكن الوضع الامني المتردي ومخاطر الطريق.. يقفان عقبة في طريقي وأملي في ان أراها يوما لم ينقطع.. فلم استطع ان اجد صديقة تفهمني مثلها بعد ذلك لذا اكتفيت بزمالات العمل دون ان ابني جسور صداقة قوية لأن الصداقة الحقيقية اصبحت عملة نادرة في هذا الزمن.

❖أعرب السيد (حسين عبد الأمير) عن أله لغياب الصداقة الحقيقية قائلا:

. لاتوجد صداقة حقيقية مطلقا.. لأن الصداقة الحقيقية مواقف وتضحيات وتنازلات.. ولا أجد هذا في صداقات اليوم المبنية أغلبها على المصلحة المشتركة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.. الصديق المقرب في اوقات السعادة والشدة مفقود في زمن صعب اصبح فيه الانسان وحيداً.. حتى اننا لو تمعنا قليلاً لوجدنا بأن ز يارات الأقارب لبعضهم البعض قد انعدمت الا في المناسبات السعيدة والحزينة.. اما الاصدقاء فلا نراهم الا من خلال العمل والمناسبات ايضا.

الغيرة ابعدتنا

عامل الغيرة يدخل في الصداقة الى حد ما.. خاصة اذا كان في شخص احد الصديقين نقص ما.. فأنه سيجد نفسه يغار من صديقه.. وهذا ما تعرب عنه الآنسة (ايناس حسين) بقولها:

. لا ادري ان كنت لا أحسن اختيار الصديقات ام ان هناك خللا في موضوع الصداقة برمته.. فقد اخترت صديقتي منذ الصغر الا انها كانت دائما تحاول اشعاري بالنقص وتحاول تجريحي وحبي لها منعني من الرد عليها.. لم تكن تعطي رأيا صريحاً في ملابسي.. ولا تبارك موقفاً جيداً لي ولعائلتي.. وتدريجيا فهمت بأنها تغار مني وآخر مواقفها التي ابكتني هو زواجها دون ان تدعوني لحفل الزواج ظناً منها بأني سأحسدها فهل هذه هي الصداقة؟! تلك المواقف جعلتني اكره الاصدقاء.

الاصدقاء والعمل

في كل مكان عمل سواء كان وظيفة ام عملا حرا نحتك بأناس مختلفين ونكون علاقات متعددة.. ولكن هل نستطيع ان نكون صداقات قوية داخل محيط العمل؟

الآنسة (هيام مسعود) المعلمة الجامعية قالت:

. انا معلمة جامعية منذ خمس سنوات.. تنقلت خلالها بين مدرستين.. في المدرسة الاولى وبطبعي الاجتماعي اكتسبت صداقات كثيرة وجميلة.. بكى الجميع حين انتقلت لمدرسة اخرى.. زرتهم بعد نقلي ووجدت ترحيبا جيدا.. وزرتهم مرة اخرى بعد سنة من النقل .. فوجدتهم رسميين.. بل ومستغربين زيارتي.. فعرفت بأن صداقات العمل موجودة طالما نحن نعمل معا.. ولكن بمجرد النقل او التقاعد تنتهي تلك الصداقات.. ولهذا عذرت المتقاعدين الذين يشكون من الوحدة بعد التقاعد..

اقوى الصداقات

حاولت ان ا جري استطلاعا عن اقوى الصداقات التي تدوم طويلا. فكانت الآراء متباينة ولكنها واضحة.. اجمعت على ان صداقة مرحلة الاعدادية بالذات هي الصداقة الاقوى والأطول والاكثر ديمومة وان صداقات العمل تنتهي بمجرد انتهاء العمل.. مع وجود حالات شاذة وان صداقة النساء اقوى من صداقة الرجال..

بقي ان نقول، لو خليت قلبت.. فمازال هناك الاصدقاء المخلصون والتضحيات المستمرة.. وما زال الصديق الصدوق موجوداً ولكن.. قد نعلق احيانا تصرفاتنا الخاطئة على شماعة الحياة.. وقساوة الزمن والمشاغل.. ولو حاولنا تقديم بعض التنازلات وتقربنا ممن نرى فيه مشروعا لصديق العمر فلن نخسر شيئا بل سنضيف الى رصيدنا انيسا في الافراح ومواسيا في الاحزان ومساعدا في اوقات الشدائد.

اصبحت جدة، ولم أفارق صديقتي منذ الطفولة

اللهم إني كاتب

سلبته الكتابة لبه منذ نعومة اظفاره، استفزت حواسه وطرقت على سندان موهبته فصار كاتبا، بعد ان كان قارئا نهما.. كان حظا وافرا، إذ عاصر أياما كان القلم فيها يتحدث بما يعتمل في النفوس فيجد اصداء مباشرة!! تجاهل كل الحرف الاخرى واستخف بها، فهو يحترف الكتابة وادواته بسيطة ومتوفرة. رزمة أوراق وقلم ، ليس هذا وحسب، بل صار يكسب عيشه من حرفته يا للسعادة، كل مقال له ثمن... الصحف كثيرة والمجلات ا كثر ومقالاته عبرت حدود الوطن وظهرت في مجالات عربية.. القريحة تعمل بنشاط وخوف هذا وذاك، كتاباته مؤثرة والمديح يدفعه فوق السحاب.. صار يخطط للزواج من نشاطاته الكتابية بعد ان هيأ العش الصغير، وحين كان يسأله سائق سيارة اجرة او صديق لصديقه او امرأة لاحقها باعجابه عن عمله، كان يقول بفخر وبصوت واضح أنا كاتب..

فجأت، حدث مالم يكن في الحسبان، حوصر الكتاب والقلم، تناقصت الصحف والمجلات واختزل ما بقي منها حتى صار أشبه بالنشرة الجدارية.. رقن قيد العديد من الاعمدة وتقلصت احجام المقالات والتحقيقات.. صار الكاتب يخشى ان ينطق بما يعتمل في النفس لئلا يفسر الآخرون ما يقوله حسب هواهم.. اتريدون ان تعرفوا ما حصل لصاحبنا؟... لقد وجد نفسه فجأة دون عمل، يكتب اشياء لا تناسب عهده السابق ولا يوازي مردودها سعر كيلوين من الطماطة.. صار يجبر قلمه على النزيف ليحصل على ما يسد رمقه حتى نهاية الشهر دون جدوى، ... فكر، لابد ان زملائي يعانون من الحال نفسه، لألجأ اليهم واعرف كيف تمكنوا من مقاومة الظرف.."... بدأ يتابع بعض رفاقه خفية.. وجد أحدهم يطوف الشارع بسيارة أجرة عتيقة، وآخر جمع كل ما يملك واستغل علاقاته الاعلامية ليؤسس مكتب اعلانات تجارية وثالثا غادر الكتابة نهائيا ليصبح تاجرا ورابعا وخامسا.. ومن بقي صامدا منهم في أي مبنى اعلامي فهو أشبه بكاتب العرائض الذي يكتب للناس ما يريدونه وليس ما يريده هو ويمارس مهنته ببرود ولا مبالاة لأنه فقد الاحساس بلذة الكتابة وجدواها... المهم ان يجمع كل ما تدره عليه كتاباته في نهاية الشهر من هنا وهناك مع استغلال مواهبه في (الكدية) الصحفية التي رافق ظهورها تلك الظروف ثم يحار في كيفية انفاقها لتشعب مطالبه الحياتية..

ما العمل؟ اخلاصه لمهنته يعوقه من التنكر لها، ليزاول اذن أي عمل آخر بعيدا عن تخصصه، .. دخل الشورجة ليشتري ويبيع فخرج منها مخذولا خائبا.. تجول في سيارة أجرة فمقت الحياة والسيارات وباعها دون اسف عليها.. سافر الى بلد عربي فوجد نفسه دخيلا على عالم الشطارة واصطياد الفرص وعاد بخفي حنين.. آمن انه لايجيد سوى الكتابة والاسوأ من ذلك. الاخلاص للكتابة. فلعن التخصص في العمل لأن عاقبته البطالة ولعن النظام الحاكم والحصار وما خلفه من آفات حولت المعاني السامية الى اسمال بالية.. بدأ يعيش على الكفاف من كتابات لا حول لها ولا قوة وصار يقول لمن يسأله عن مهنته.. وبصوت يكاد لا يسمع: "اللهم اني كاتب"!!

بعد سقوط النظام، صارت الصحف كثيرة والمجلات متنوعة وصار الكاتب المعروف عملة نادرة وبضاعته مطلوبة وهنا وجد صاحبنا فرصة لتعويض حرمان المرحلة السابقة فادلى بدلوه في اكثر من مطبوع ولم يعد يهمه "المنشأ" ان كان أصليا او تقليدا ولم يتحرج كثيرا من ضياع كتاباته في مطبوعات اغلقت لاسباب متعددة فالمهم ان يقبض ثمنا لكل كلمة يكتبها بالعملة الصعبة غالبا وكانت العقبة الوحيدة التي تواجهه احيانا هي ضياع حقوقه في مطبوع اغلق دون ان يمنح كادره تعويضا مناسبا.. وعاد الآن وبعد أن تحولت الكتابة بالنسبة اليه مثل "صنعة" وصارت أصابعه "تلف بحرير"، يقول لمن يسأله عن مهنته بصوت واضح: "أنا كاتب"، لكنه صار يخشى كثيرا النظر الى وجهه مطولا في المرآة!!

عدوية الهلالي
Adawya2002@yahoo.com

دعوة.. للسينمائيين العراقيين

تحت شعار (السينما رؤية متطورة لخدمة الثقافة العراقية الجديدة).. تقيم دائرة السينما والمسرح مهرجاناً للأفلام الوثائقية للفترة من ٦-٧/ ٩ وتدعو الدائرة الفنانين ممن لديهم افلام جاهزة الى المشاركة ضمن المهرجان على ان يكون الفلم من انتاج ٢٠٠٣. ٢٠٠٤. ٢٠٠٥ ووقت الفيلم لا يقل عن ١٥ دقيقة ولايزيد على ٣٠ دقيقة وان ترسل الأفلام على اقراص CDو DVD، مع نبذة مختصرة عن الفيلم والمخرج وسوف يكون آخر يوم.. تسلم الافلام هو يوم ٢٠٠٥/٨/٢٥ ويتم تسليم الافلام الى شعبة الارشيف السينمائي مع صور فوتوغرافية للفيلم وصورة فوتوغرافية للمخرج..